

شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن حميد

رحمه الله - الجزء العشرون

عبدالله بن حميد

ايها الاخوة والاخوات الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذا الشريط العشرون من شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى نسأل الله تعالى ان - [00:00:20](#)

ينفع به. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى باب صلاة التطوع واوقات النهي التطوع لغة فعل الطاعة وشرعا طاعة غير واجبة - [00:00:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع وبيان اوقاتها التي لا تدوم فيها ما جاءت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. التطوع الطاعة - [00:01:03](#)

مباشر عن فعل طاعة غيري واجبة هذا هو التطرف. كل فعل طاعة ليست بواجبة فانها تطوع. سواء كان صلاة او حج او صدقة او صوم فانه تدق. واحكام التطوع ويأتي بيان غير احكام الفريضة - [00:01:27](#)

واوقات النهي على ما ياتي بيانه من انها خمسة على التفصيل الذي سيأتي في اخر هذا الباب على ما جاءت به الاحاديث. نعم وافضل ما يتطوع به الجهاد ثم النفقة فيه - [00:01:52](#)

ثم العلم تعلمه وتعليمه من حديث وفقه وتفسير ثم الصلاة التعلم في العلم ثم العلم تعليمه تعلمه وتعليمه افضل التطوع الجهاد في سبيل الله ثم النفقة فيك الله سبحانه وتعالى ذكر الجهاد في القرآن - [00:02:11](#)

في آيات كثيرة لو لم يرد في فضله الا قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله يا اخي الله هو المشتري والتمن بالجنة - [00:02:46](#)

ثم اكد هذا البيع والشراء بقوله وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن النفقة في حديث من جهز فقد غشى ثم تعلم العلم لكن يعني من فقه حديث وفقه وتأشير - [00:03:11](#)

لكن قد يكون العلم افضل من الجهاد في حق بعض الناس كما قرره شيخ الاسلام وغيره وهو ان العلم اذا كان الانسان عنده فهم. فما معناه ان الانسان اذا كان عنده فهم - [00:03:37](#)

وهو قابل للتعلم ما هو افضل من الجهاد نوافل الجهاد لانه يخرج بنفسه بالعلم من ظلمات الجهل الى نور العلم. ولانه ينفع غيره ويبصر غيره وينير للناس الطريق المستقيم اما الجهاد - [00:03:56](#)

انا بشر ولاجل ان تكون كلمة الله هي العليا لكن العلم واشتملاك منافع العلم اكثر من الجهاد ثم قال الا اذا كان الانشاء فهذا العلم في حقه افضل الا اذا لم يكن عنده فهم - [00:04:20](#)

وعنده قوة وشجاعة وشهامة الجهاد في حقه اخذه بين من عنده فهم وقابلية للتعليم والتعلم وبين من لم يكن عنده شيء من ذلك بل عنده شجاعة وشهامة وبطولة ثم العلم لا شك - [00:04:39](#)

انه من افضل الطاعات واجل القربات. ولا سيما العلم الشرعي وهو كتاب الله وماذا دار حوله من علوم القرآن من تفسير وغيره وتدبر وعلم الحديث والفقه والآلة الملقاة التي تتوصل بها الى معرفة السنة ومعرفة اقوال اهل العلم - [00:05:05](#)

اللغة العربية فانها ليست غاية بل هي وسيلة ولهذا قال العلماء في تعريف النو مثلا فاذا قلنا لك ما تعريف تقول علم باصول يتوصل

بها الى معرفة احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء - [00:05:36](#)

ولاجل صيانة اللسان هذا ثمرته ثمرة صيانة اللسان عن الخطأ في كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل وامر دان وهو استخراج المعاني
فثمرة النحو مثلا نقول ثمرة وفائده وان وصيانة اللسان - [00:06:01](#)

عن الخطأ في كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل العلم واستخراج المهاني فاصبح فرض كفاية لانك معرفته تتوصل الى فهم القرآن
وفهم السنة وفهم الفقه واستنباط الاحكام من دلائلها القرآن والسنة - [00:06:26](#)

يعينك على المعاني والان بالجملة لا شك من افضل ما يتقرب به العبد الى الله والاسم وقد بسط جمع من العلماء منهم ابن القيم فضل
العلم على المال في نحو مئة واربعين وجها - [00:06:57](#)

وذلك ان العلم الرب سبحانه وتعالى قرن شهادة العلماء مع شهادته وشهادة ملائكته على اجل مجهود عليه وهو التوحيد. في قول شهد
الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم - [00:07:22](#)

ولم يقل شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة والتجار. ولا الملوك لو لم يرد في فضل العلم الا هذه الاية اذا كان كافيا وقد تعلق الهدي
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:07:43](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات حتى الكلب مع دنائته وخشيته من على شائر الحيوان شرف على امثاله
ونظرانه بالعلم قال صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم - [00:08:07](#)

ولا كرت اسم الله عليه فكن فدل على انك لو ارسلت كلبا غير معلم لا يباح شيء وكما يعلمنا ما علمك الله ثم ايضا جاءت نصوص كبيرة
كلها تدل على فضل العلم - [00:08:33](#)

العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ذرة العلم فمن اخذه اخذه بحظ وكذلك شرف العلم على المال بامه
منها ان العلم يجيد بالانفاق منه كلما انفقت من علمك جاهد ورسخ - [00:08:57](#)

بخلاف المال اذا انفقت منه ينقص ثانيا العلم معك دائما في سفرك وعملك وبأي حال تكون؟ بخلاف المال ثالثا المال يحتاج الى حالج
والى صناديد العلم لا يحتاج الى شك من هذا - [00:09:23](#)

رابعا المال تخشى عليه من السلطان ومن اللصوص العلم لا يمكن ان احدا ينتزعه وذكروا اشياء كثيرة وما زال العلماء في اشعارهم
يذكرون فضل العلم ويحسون اولادهم على تعلم العلم - [00:09:47](#)

كما قيل العلم حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رنيم وذو الجهل ميت وهو يمشي على الثرى تعد من الاحياء وهو عديم
المعنى ان العالم من كان عنده فهو حي - [00:10:13](#)

وان تقطعت اوصالك وصار رميما بل يذكر ويدعى له ويقرأ في كتبه وفي فتاويه وفي وان لم يكن له شيء من ذلك فيما اوجده في
الامة من تلاميذ والتلاميذ اوجدوا لهم تلاميذ - [00:10:36](#)

له شريك لهم في الاجر فهو باقي والجاهل وان كان رئيسا او كبيرا او لا مال الحقيقة وان كان يمشي على الارض والاخر يقول مع
العلم فاشك حيثما سلك العلم - [00:10:56](#)

عنه فكاشف كل من عنده فهم وفيه جلاء للقلوب عن العمى وعون على الدين الذي امره حكيم فاني رأيت الجهل يجري باهله وذو
العلم في الاقوام يرفعه العلم. واي رجاء في امرئ شاب رأسه - [00:11:17](#)

واغنى شيمي وهو مستعجم فدم في الآخرة اذا قيل ماذا اوجب الله يا ابتاه اجاب بلا ادري وان لي العلم الى ان قال فلا تعدوا عينك
عنهم فانهم نجوم اذا ما غاب نجم فلا نجم - [00:11:42](#)

ليس هناك اجل ولا افضل ولا احسن من العلم. لمن صلحت نيته واحلى عمله لله. والى هذا ذهب جمع من العلماء انه افضل من الجهاد
على الترشيذ السابق العلم يختلف على حسب المعلومات منها وفرض عين ومنها وفرض كفاية - [00:12:06](#)

فرض العين الذي يجب على الانسان هو ما لا يشع من امور العبادات التي اوجبها الله عليه والبقية فروض كفاية اذا قام به البعض
شقق الائم عن الباقيين كالفقه مثلا فلا يجب ان يتعلمه كل احد - [00:12:34](#)

الا ما يتعلق بامور العبادات. لكن البيع والشراء والمعاملات والشركات والخيار والربا. بنوعيه والشنب والوكالة والاوقات هذا تعلمكم الكناية وكذلك بقية العلوم التي هي وسيلة الى هذا كلها فضل كفاية. كعلم نحو وما شاء كل كما هو معروف نعم - [00:12:55](#)

ثم الصلاة واكدها خسوف ثم استسقى. لانه صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه تركه صلاة الكسوف عند وجود سببها بخلاف الاستسقاء. فانه كان يستسقي تارة ويترك اخرى. هكذا - [00:13:24](#)

الصلاة واكد الصلاة الخشوع فانها تطوع صلاة الرجوع ولكنها مؤكدة حتى قال ابن القيم الصلاة ان القول بوجوبها قوي وان كان جمهور العلماء على انها سنة لكن يقول القول بوجوب صلاة الخسوف قول - [00:13:44](#)

كما ذهب اليه بعض اهل الحديث مستدلين ومن اه ومن ادلة على ومن ادلة اكليتها ولما انكشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يجر ايجاره يخشى ان تكون الشاة - [00:14:15](#)

فصلى بالناس الصلاة المعروضة ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكشفان بموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما الى الصلاة ولاحظ التعبير بقوله ففزعا لفظة افجعوا تؤذن بالمبادرة - [00:14:33](#)

والسرعة الى اقامة صلاة الخسوف ولم يقل اذا رأيتموهما فصلوا. بل قال ارجعوا الى الصلاة. مما يدل على اكليتها اولا قل للجواب وما تعطي تلك الكلمة من المعاني. ثم هو خرج فزعا يجر اجاره - [00:14:59](#)

ثم هو صلى بهم الصلاة المعهودة. ثم هو وعظ الناس وحذرهم وامرهم ونهاهم. ما لم يكن له مثيل في كسوفه كاستسقى ولا بعد الا الدعاء من اجل الاستسقاء هل قال يا امة محمد ما احد اريق على الله من ان يجني عبده او تجني امته - [00:15:22](#)

في خطبة واخا الزنا هنا في الكسوف دون غيره نكتة لم يقل ما احد اغير من الله من ان يشرب الخمر او يبقى يعمل الربا بل قام من ان يجني عبده او تجني امته - [00:15:46](#)

اتقون ما فائدة ذكر الزنا في موعظة في خطبة الفسوق دون غير بقية الكبائر قالوا الحكمة في ذلك وان هذا الكوكب النين وهي الشمس او القمر اصببت بشيء من السواد الذي اذهب الظاء والنون - [00:16:07](#)

قلبك من جنس الكوكب المضي بالايمان. فالعبد اذا جنى نكت في قلبه نكتة سوداء شابهة للكسوف الحاسد في الشمس او القمر بينهم مشابهة ومرابطة العبد اذا جنى ان اسود انكشف القلب بان حصل فيه اسوداد. مثل الكسوف الحاصل في هذا الكون - [00:16:31](#)

فان تاب ورجع واشتغل انصقل القلب وذهبت تلك النكتة السوداء والا استمرت تلك النكتة سوداء حتى يسود القلب كله. فيصير مغلف لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا فمن اجل هذا المعنى قال الرسول - [00:17:00](#)

ما احد اغير من الله من ان يجني عبده او تجني عمته لاجل اثر الزنا في القلب من وجود الاسوداد في القلب كالاشوداد الذي حصل في الشمس او القمر. بهذا كله نعرف - [00:17:23](#)

ان اكد الصلاة تطوع الصلاة التطوع والوجوب. نعم. ثم الاستسقاء لان الاستسقاء اذا وجد سببه وهو القحط وجد رجل وقد لا يستسقيه. فليفعله داره ويتركه. بخلاف الكسوف. لهذا قالوا ان الكسوف هاكذ. وكما - [00:17:39](#)

كان لصلاة الكسوف بالوجوب. لانه واجبة بدليل ما فهم من الحديث المشار اليهما لكن الزنا على كل حال الكبائر انها تثبت الايمان يقول صاحب نفع الطيب ينقل عن جده يقول انه - [00:18:06](#)

من المغرب فلقي ابن القيم كنا جالسة تقدم رجل الى ابن القيم فسأل عن مسألة قال لا جاء في الاحاديث ان من مات له ثلاثة افراد كانوا له حجابا من النار - [00:18:40](#)

قال واذا فعل كبيرا هل يكون حجابا من النار قال ابن القيم لا خرق هذا الحجاب بكبيرة خرق هذا الحجاب يقول فاعجب والدي وهذا جواب عسل في هذا الجواب. نعم. ليش؟ ثم تراويح لانها تسن - [00:19:02](#)

الجماعة ثم تراويح لانها تسن لها الجماعة يعني اولها الكسوف ثم الاستسقاء لكن هنا سؤال اذا وقع كسوف في رمضان او نصلي التراويح اذا امكن لكن اذا ما امكن لينتهي وقت التراويح وقت الفجر يخلص - [00:19:31](#)

اذا ضاق الوقت اه نشعل هذا او هذا ننوي الاثنين عندهم يقولون التراويح مهللين يجون التراويح وقتها محدود في رمضان فقط

والكسوف يمكن وقوعه في رمضان وبين رمضان فما كان زمنه محدود ورمضان فتقدم التراويح ومن بقي شهر - [00:20:17](#)

ما يسمى الكسوف لان الكسوف يقع في السنة كلها. اما رمى ضم التراويح فلا يقنع الا معين من لا يخرج نعم؟ ايش؟ واكد لكن اذا وجد في رمضان هذا ايش - [00:20:53](#)

اذا وجدي رمضان فالتراويح عاقد نظرا الى ان زمننا محدود ولهذا يقولون ان المقبول اذا كان زمنه محدود يكون افضل من الباطل قراءة القرآن واعظم القربات لكن في يوم العيد التكبير افضل - [00:21:22](#)

عيد الفطر مثلا لان التكبير زمن ينتهي بانقضاء صلاة العيد فاذا جلس يمحي هل او لا تقرأ القرآن او تكبر؟ والقرآن افضل. لكن هذا المفضل الذي هو التكبير لما كان زمنه محدود - [00:21:47](#)

ينتهي بانتهاء زمنه ها والقرآن وقته موشع دائما قالوا ان ما كان وقته محدود يقول اولى وان كان مخلونا مما كان وقته غير محدود وان كان فاضلا. ومثله الطواف ايضا - [00:22:04](#)

الغريب هو افضل في حق الغريب من التنفل بالصلاة العمل يأتي وينقطعه ما في بلاد الطواف بخلاف القاطني هناك الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة. والطواف كذلك موجود في المسجد هذا. لكن الافضل - [00:22:27](#)

الصلاة في انها بمئة الف صلاة او الطواف. لا الطواف الطواف ثم وتر لانه تسن له الجماعة بعد التراويح وهو سنة مؤكدة روي عن الامام احمد من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة. مما وجد - [00:22:47](#)

وما لوم ان الوتر سنة مؤكدة بل اوجبها وتقول حنفية هو شيخ الاسلام ابن تيمية يرى انه متعين في حق من يقوم الليل والحاصل ان السنة مؤكدة لكل حال اما الوجوب ليس بواجب لكل هذا. وخمس صلوات كتبهن الله. وان ذهبت الحنفية الى شيء من هذا -

[00:23:13](#)

وقد قال الامام احمد ما معناه ان المداوم على ترك الوتر؟ انه رجل سوء. ينبغي الا تقبل شهادته والاحاديث في الحج على الوتر

والترغيب فيه ولا سيما اهل القرآن كما في خبر علي او ترويع اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر - [00:23:39](#)

في هذا الحديث في هذا معناه كثيرة نعم وليس بواجب. نعم. يفعل بين صلاة العشاء. نعم. وبطلوع الفجر. لا لا يفعل بين صلاة العشاء وطلوع الفجر فوقته من صلاة العشاء - [00:24:02](#)

ولو مجموعة مع المغرب تقديم الى طلوع الفجر هذا وقته وقت الوتر الحين تنقضي صلاة العشاء ولو كانت مجموعة مع المغرب للمشغب او المريض الذي يباح له جمع او في الحضر حيث شاب الجمع - [00:24:28](#)

الى طلوع الفجر كل هذا وقت للوتر. نعم بعض العلماء يقول اذا جمعت العشاء مع المغرب فلا يصلي يوتر لم يدخل وقتها الا بعد بعد دخول وقت صلاة العشاء واخر الليل لمن يثق بنفسه افضل - [00:24:52](#)

الوتر اخر الليل لمن يثق بنفسه افضل كما في قصة ابي بكر وعمر كان ابو بكر يصلي يوتر اول الليل يقول له الرسول حذر هذا وعمر يوتر اخر الليل ويقول قوي هذا نعم - [00:25:28](#)

واقله ركعة لقوله عليه الصلاة والسلام الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم. نعم ولا يكره الوتر بها لثبوته عن عشرة من الصحابة ومنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعائشة رضي الله - [00:25:46](#)

اجمعين له ركعة ولا يكره الوتر بركعة يا اخي صلى واحدا توتر له ما قد صلى لكن المراد هنا يعني لو صلى ركعة واحدة فقط ولم يسبقها لم يسبقها ركعات - [00:26:06](#)

اقتصر على ركعة لان بعض العلماء يكره ان يوجد بواحدة لم يسبقها ركعات يقول لانه لم يرد في الشرع التطوع بركعة منفردة. واما هنا يقول لو تصل على ركعة جاز نعم - [00:26:25](#)

واكثر هواية اكثر الوتر احدى عشرة ركعة. يصليها مثنى مثنى. اي يسلم عن كل اثنتين ويوتر بواحدة لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احدى عشر - [00:26:45](#)

يا عشرة ركعة يوتر منها بواحدة. وفي لفظ يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة ما هو الافضل ولو ان يسرد عشرا ثم يجلس فيتشهد

ولا يسلم ثم يأتي بالركعة الأخيرة ويتشهد - 00:27:09

يسلم كذلك الاولى ان يسلم من كل ركعتين. صلاة الليل مثنى مثنى هذا هو الافضل ثم يجيئني وحده لكن لو شرد عشر ركعات او ثمان ركعات وجلس وتشاهد ثم قام وجاء بالتاسعة ثم او جاء بالحادي عشر عقب العشر على انها الوتر لا بأس - 00:27:32
وان اوتر بخمس او سبع سردا ولم يجلس الا في اخر ايام قول ام سلمة كان رسول صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس او سبع لا يفصل بين اوتروا بخمس او سبع - 00:27:58

يوتر بخمس او سبع لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام رواه احمد ومسلم لو اوتر بخمس ركعات شردها او بشرع شردها من غير ان يجلس فيها على انها وترجي بثمان ام سلمة رضي الله عنها وهو ان رسول الله صلى الله عليه - 00:28:19
كان يصلي خمس ركعات او سبع ركعات بعض الاحيان على انها وتر لم يفصل بين تلك الركعات لا بجلوس ولا بكلام ولا بسلام. هذا كله اوتر. وهذا حديث رواه مسلم. نعم - 00:28:49

وان اوتر بتسع يسرد ثمانية ثم يجلس عقب الركعة الثامنة ويتشهد التشهد الاول ولا يسلم ثم يصلي الركعة التاسعة ويتشهد ويسلم. لقول عائشة ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. فيذكر الله ويحمده ويدعوه وينهى ولا يسلم. ثم يقوم فيصلي التاسعة - 00:29:07

ثم يقول ويذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعه وان اوتر بكشة الان صلى ثمان ركعات جلس ثم تشهد ثم قام فصلى التاسعة ثم جلس وتشهد وسلمت يا اشرف - 00:29:37

وهذا روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله كما هو من شأن ابي داود وغيره نعم وان الكمال للوتر ثلاث ركعات بسلامين فيصلي ركعتين ويسلم - 00:29:58

اما الثالثة ويسلم لانه اكثر عملا. ويجوز ان يسودها بسلام واحد وعدنا الكمال ثلاث ركعات لسلامين. يعني ممكن تقدم لنا ان اقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة وانه يسلم من كل اثنتين - 00:30:17

وان اوتر بخمس شردها او بشيع شردها لم يفصل بينها بكلام ولا سلام ان ذلك جائز كما في صحيح مسلم حبيبي ام سلمة وكذلك لو اوتر بعشر بان صلى ثمان ركعات سرداء - 00:30:42

ثم جلس عقب الثامنة للتشهد اذا يقوم ويأتي بالتاسعة التي يذكر قبل ان يسلم كما في حديث عائشة هنا ادنى الكمال ثلاث ركعات بان يصلي ركعتين ويسلم. يقرأ فيهما هشام باسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ثم يسلم - 00:31:04

ثم بالثالثة التي هي وتر يقرأ فيها بعد الفاتحة قل هو الله احد كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ومروي عن عدد من الصحابة وان شردت ثلاث بان جعل كلها وترا لا بأس بذلك - 00:31:30

وهل لو جعل الثلاث للمغرب من صلى ركعتين وجلس للتشهد ثم قام للثالثة ناويا ان هذا وتر. شنو يقول المغرب الان صلى ركعتين وجلس للتشهد ولم يسلمكم مقام وجاء بالثالثة - 00:31:51

هنا قالوا اذا شردت ثلاث لا بأس. لكن نقول ما شردها بل جلست. يعني على هيئة المغرب. بدون كرامة. اللي اداك اقوى المغرب خلاف الاولى يعني يرون هذا افضل لكن - 00:32:29

ويسلم من كل ركعة ركعتين ويطيير بواحدة. ولكن لو فعل هذا اظن جاء في بعض الروايات نعم الا ورد لكن يحتمل او لم ينظر بصحة الحديث هذا الو ثم لو كان ان شاده صحيح - 00:32:56

يمكن ان يقال التشبيه بالملازمة المستمرة. فلا يكون هناك تشبيه الا من استمرار قال واما اذا كان ما هو باستمرار ولا نظائر في الشرق ثمان ركعات مع التاسعة او عشر ركعات مع الحادث عشر - 00:33:32

يقال بهذا جائز. المهم ان الأولى ترك في كل حال لكن هم ذكروا ان هذه احدى الرواية كان عن احمد ان هذا جائز بل هو الاولى عند الحمدي نعم المقدم انه يسلم من كل ركعتين وهذا هو الذي جاءت به الى هذه نعمة. نعم الشيخ - 00:33:54

نقل ثم يصلي الثالثة قال في الانصاف هو افضل لما سبق قال مهند سلم بالركعتين الوتر؟ قال نعم قلت لاي شيء؟ قال لي الاحاديث

هي اقوى واكثر صلى الله عليه وسلم - 00:34:17

الحارس سئل احمد عن يوسف قال يسلم بالركعتين وان لم يسلم رجوت الا يضره. الا ان التسليم اثبت واقوم بهذا بالنسبة قوله ويجوز ان يسردها بسلام واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الوتر كالمارب - 00:34:36 صلاة من غير فصل يقرأ من اوتر بثلاث في الركعة الاولى سورة سبح لكن لو جاء انسان والامام صلي ركعتين وادركتها الركعة الاخيرة مع الامام ونويت انها وتر الامام وانت ادركت الركعة الاخيرة - 00:35:01

ونويت انها وتر وتريد ان تسلم معه ايش نقول لا لا يعني يصلي بالجماعة التراويح ركعتين الجلسة الاخيرة سلم اه من ركعتين واحد سلم قمت ركعة واحدة ناويها وتر قد يقول قائل النية واحدة كلنا نفهم النية كلنا - 00:35:31 هذا ناوي النذل ولا ناوي النذل ناوها يعني لم ينوي الوتر. وهذا يريد ان نعم المأموم ناوي انه الامام لا. ناوي انها تنتهي. يعني وهي نافلة في حق الامام ونافلة في حق المأمون - 00:36:28

مسألة النية ما تؤثر ولكن المسألة ان هالكيفية ما وردت نعم ابو الكيفية يعني كون كون مثلا المأموم يأتي وراء الامام ايه ثم ينوي بهذه الركعة ايه وشرا؟ ايه او مثلا شي نقدر نقيس عليه والقياس فيه جلي ايضا طلبه - 00:37:03 نستفيد منكم قد يقول قائل هناك فارق بين النية هذا نوى نافلة اصبر على نوى نافلة وهذا نوى ركعة. هذا نوى ركعتين وهذا نوى ركعة وهذا يصح التطوع بركعة وهذا يصح التطوع بحقه بركعتين - 00:37:27

فكل منهما يصح التطوع في حقه. فلو تطوع بركعتين وداع يتطوع بركعتين لكن المتطوع بركعة صلى خلف المتطوع بركعتين فاتفقا واتفقا في صحة الصلاة بان هذا يجوز له ان يصلي واحدة وهذا يجوز ان يصلي ركعتين - 00:37:51 يعني هذا تعليل من قال بالجواز المهم ان هذا يقولون هذا لا بأس به. لان ما هناك اختلاف لا بنية والنية كلها صحيحة هذا نوى ركعة يصح بها وهذا نوافل يصح التطوع بها وهذا نوى تطوع وهذا نوى تطوع ولا هناك اي فضل - 00:38:17

من كتب المذهب والمذهب عندهم يجوزون مثل هذا نعم فريضة مريضة في صلاة المسابقة يتم اقرأوا من اوتر بثلاث من ركعتين وفي الركعة الثانية سورة قل يا ايها الكافرون الثالثة سورة الاخلاص بعد الفاتحة - 00:38:46 الثالثة بعد الركوع ندبا لانه صح عنه صلى الله عليه وسلم من رواية ابي هريرة كذلك يقرأ في الاولى كما تقدم بصورة شبه وفي الثانية بشورة يا ايها الكافرون. فيتشهد ويسلم ثم يقوم الثالثة. ويقرأ سورة الاخلاص - 00:39:16

ثم يكبر لا ينفع من الركوع هدماء حينئذ ان قنوته قبل الركوع بعد الركوع من ادلب. فظاهر هذا لو كانت قبل ان يركع جائز خرج من قراءة قل هو الله احد. ثم قال اللهم اهدنا في من هديت - 00:39:43 وبعد الفراغ بكأس لا بأس عليك في مسألة خاصة في رمضان بعد ما ينتهي الامام بعض الناس يقول اذا انتهى مرة نعم كان يقنت في الوتر قبل الركوع فيرفع يديه الى صدره ويبسطهما - 00:40:09

ويبسطهما وبطونهما نحو السماء. ولو كان مأموما ويقول جهر مدني فيمن هديت. اصل الهداية الدلالة وهي من الله التوفيق والارشاد. وعافني فيمن عافيت. اي من الاسقام والبلايا والمعافة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك. هذا هو القنوت - 00:40:51 الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي هذا اذا كنت منفردا. الله اهدي بالافراج. وان كنت اماما تقول الله اللهم اهدنا فيمن هديت. لانك تدعو لنفسك ولمن خلفك من المأمونين. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:18

ينبغي ان تقول اللهم اهدنا ولو كنت منفردا بالجمعنا بالتعظيم بل تدعو الله لنفسك ولعموم المسلمين بالهداية. فينبغي ان تقول اللهم اهدنا فيمن هديت سواء كنت منفردا او غير منفرد. اما عندهم يكون السنة اذا كنت منفرد - 00:41:43 فانك في مقام وخضوع تناسب ان تقول اللهم اهدي لكن ما ذهب اليه الشيخ ينطوي وخاصة الى لاحظت بدعائك الدعاء لنفسك ولعموم اللهم اهدنا فيمن هدي فيمن هديت الهداية ويدلالة - 00:42:12

والتوفيق معلوم ان هداية القلوب بيد الله سبحانه وتعالى وهي المكثورة في قوله انك لا تهدي من تهدي فهداية القلوب بيد مصليها فان تقول اللهم اهدني فيمن هديت تسأل ان يدلك على خير - 00:42:37

وان يوفقك اليك. نعم. وعافني اي من البلايا والشور والاسباب في من اتى والمعافاة اي يعافيك الله من الناس ويعافيه منك تولني فيمن توليت الولي ضد العدو ان توليت الشيء اذا اعتنيت به. او من وليته - [00:42:59](#)

اذا لم يكن بينك وبينه واسطة بارك لنا فيما اعطيت وانعمت وقنا شر ما قضيت يبارك لي انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت - [00:43:23](#)

رواه احمد سلم كلمات نقولهن في قنوت الوجه وليس فيه ولا يعز من عاديت. رواه البيهقي واثبت فيه رواه النسائي مختصرا. وفي اخره صلى الله على محمد اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك من العجز والانقطاع - [00:43:45](#)

لا نحصي لا نطيق ولا نبلغ ولا ننهي ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك اعترافا بالعجز عن الثناء وردا الى المحيط علمه بكل شيء جملة وتفصيلا روى الحسن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الخمسة - [00:44:22](#)

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في اخر وتره رواه ثقة اللهم صلي على محمد لحديث الحسن السابق ولما روى الترمذي عن مر الدعاء موقوف بين السماء والارض - [00:44:46](#)

لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك. زادت التبصرة وعلى ال محمد مختصر لكم على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. ومعنى اللهم اتني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني - [00:45:08](#)

فيما انا اعتنيت به وتقدم لنا باول الشرح انك اذا بشرت ببدء تفتح وان فسرته توليت الشيء اذا اتانيت به. فلو بشر اي اي اعتنيت به. آ فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت الى اخره. قل له - [00:45:28](#)

معلوم المعنى بقي موضوع اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ان هذه من صفات الله سبحانه فكيف يستعين بصفة الله بصفة من صفات الله عن صفة من صفاته ما يستعيز من ولكن باثر من ها؟ باثر من اثر برباك من سخطك - [00:46:13](#)

وبغفوك من عقوبتك بسم الله الرحمن الرحيم فاسألوا الله بصفة من صفاته ان يقيقك نتيجة نتيجة او اذهب نقول هذا ما في معنى لان هذا من باب الاخلاق كالرضا يقابله السخرة. والعفو يقابله العقوبة. فانت تشتكي - [00:46:47](#)

بالله وتستعينوا لتتوسلوا اليه لعنا يضادها ويقابلها الذي هو الشفق وقول وبك منك اظهارا للعجز فانه لا مهر لك ولا مهيج وانت العاجز وفي المدينة الضعيف الا اليه سبيل اليه سبحانه وتعالى - [00:47:20](#)

عليك انت كما اثبتت على نفسك نعم يمسح وجهه بيديه اذا فرغ من دعائه. من دعائه هنا وخارج الصلاة. قول عمر كان رسول الله صلى الله اذا رفع يديك رواه الترمذي - [00:47:47](#)

هذا هو المدارس شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مساء الخير يا امير ابن عبد السلام يرى ان كما هنا ولا اشرف الشريعة وهو في احاديث الاستشفاء الا انه كان يرفع يديك. ما فيها شيء من يضع اليدين فقط - [00:48:14](#)

يرفع يديه يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام الى اخره قالوا هذا يدل على انه لكن في موضوع المزح هذا ما في شيء ذكر وما يجوز - [00:49:57](#)

الا انه يدعو بما ورد فقالوا لو كانت واقتصر في قنوته على آيات قرآنية يقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واغننا من لدنك رحمة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:50:21](#)

يقولون المقصود به الدعاء هذا لا مانع. شيخ احسن الله اليك لو نسي البيوت هل ويقول الامام اللهم اهدنا الى اخره ويؤمن مأموم ان سمعه ويؤمن مأموم فاذا لم يسمعه - [00:50:45](#)

يقول خالد يقول هذا الامام يشلد الناس وانت طالع او خرب اذا لم تجد الا ان استنباطات العلماء يستفيدوا منها الا استنباطات العلماء والتشتت اذا كان ما عاد يسمع الامام - [00:51:14](#)

كما انه يقرأ ايضا اذا لم يسمع الامام بالبعد وكذلك القنوت يدعو لنفسه اولي من ان يثبت سكوت فقط مأمور بالدعاء دائما وابدا. وما دام انه لم يشترك في دعاء الامام لابد منه ولم يسمعه - [00:52:04](#)

اسأله دعاء لنفسه وقالت لي اي وقت يستحق متى يقضيه هذا يرى جمع من العلماء ابن عباس سئل عنه فقال انه بدعة ولكن لو

صلى الحنبلي الذي لا يرى قنوت - 00:52:26

عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابي الدرداء رضي الله عنهم والدارقطني عن سعيد بن جبير قال اشهد اني سمعت ابن عباس يقول ان القنوت قديما صلاة الفجر بدعة. الا ان تنزل بالمسلمين نازلة من شذائد الدار. غير الطاعون فيقنت الامام - 00:53:08

اعظم استحبابا للفرائض غير الجمعة. ويجهر به بالجهرية ومن اهتم بقنات ذي فجر وتابع الامام وامن ويكره القنوت في بيته. روي عن ابن عباس ابن مشهود وابي الدرداء ذهب كثير من اهل العلم الى شرعية القنوت في صلاة الفجر - 00:53:43

السماء والمعروف في مذهب الشافعي وابي حنيفة وغيرهما فانه بدعة. لكن لو صلى الشافعي انت مأوم فينبغي ان تتابعه نذكر الادلة ايش ادلة الشامخة؟ والحنبية؟ ومن وافقهم؟ على شرعية القنوت - 00:54:11

في صلاة الفجر استدلو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شهرا يدعو على احياء من العرب. وجاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا رفع رأسه من الركعة الاخيرة من صلاة الفجر بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك انت

اللهم الان فلانا وفلانا - 00:54:37

ما شاء الله ليس لك من الامر شيء واستدلو بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنط حتى فارق الدنيا وامثال هذه الاحاديث قالوا ما دام ان الرسول ما زال يقنت حتى بارق الدنيا فكذلك نحن يدل على شرعيته - 00:55:01

المخالفون لهم يقولون ان المعروف عن الصحابة انهم لا يعبدون وهذا قال شهدت ابي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخنت قال اي بنية صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 00:55:24

وعمر وعثمان وعلي فما كانوا يقنتون قال اي بنية انه محدث قالوا هذي يدل على انه لا نعم يخرج اذا نزل بالمسلمين ناجلة كما في الصحيحين من حديث عمر يدعو على الذين قتلوا القراء - 00:55:53

لكن والجواب عن حديث فلم يزل يقنت حتى غارق الدنيا قالوا ليش المراد انه يقنط بمعنى انه يدعو اللهم اهدنا فيمن هديت انما يقنط في صلاة الفجر بمعنى انه يطيلها - 00:56:12

اكثر من غيرها لان الله يقول وقولوا لله قانتين وقال امن هو قانت اناء الليل شاكدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه القيود هنا وطول القيام ودوام الطاعة والا لو كان المراد بالدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت - 00:56:34

لا نقله الصحابة رضي الله عنهم لان هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقل بل نقلوا لنا حتى اضطراب لحيته وهو يصلي به نقلوا لنا انه اذا كبر تكبيرة الاحرام سكت قبل ان يقرأ حتى شعروا قالوا - 00:57:01

بابي انت وامي ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي وانما كان يقنت عند نزول نادا شيء من النوازل لكن ما دام ان المشهد اجتهادية ولكل دليل لو صلى بنا شهرين صلينا ماء - 00:57:22

فانه لا انكار في مسائل الاجتهاد مع انا لا لكن متابعة للامام. لان متابعة الامام واجبة من واجبات الصلاة انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه الا ان ينزل بالمسلمين ناجلا - 00:57:46

فيخرج الامام الاعظم ولي الامر قالوا ومثل لعب في صلاة الفجر في ان ينصر المسلمين او يرد عنهم كيد اعدائهم كما لو حشر البلد عدو او لجلب المسلمين ناجلا من البلاء الامانة. الا ان يكون ان تكون النازلة طاعة. فان كان النازل طاعون وما - 00:58:09

والعراق؟ لا. نعم قالوا الامام الاعظم لكن الظاهر من ائمة اللغوية يعني لو الانسان صلى بناء على يعتقد انه لكن هنا الكابتن ولكنه بدعة يعني قاذحة في التوحيد. لو كانت بدعة قادرة على التوحيد قلنا لا. لكنها لكنها بالنسبة الى - 00:58:38

يرى عدم وجود عن النبي صلى الله عليه وسلم وان القنوت هنا هو دوام الطاعة وطول القيام. يرى هذا الرأي لا ويقول بعد وتره سبحان الملك القدوس ثلاثا ويمد بهما صوته بالثالثة - 00:59:20

والتراويح سنة مؤكدة سميت بذلك لانهم يصلون اربع ركعات ويتروحون ساعة ليستريحون والتراويح سنة لكنها في رمضان خاصة وسمي التراويح لانهم يصلون اربع ثم يرتاحون ساعة. فسمي التراخي الان وان شردوها لانهم يكفون. نعم - 00:59:50

لكن هذا السلام عمل مشايخ ان انا اقول هذا الملك القدوس سبحان الملك القدوس عشرون ركعة لما روى ابو بكر عبد العزيز الشافعي

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في شهر رمضان عشرين ركعة - [01:00:18](#)
كذلك في رمضان مما روى ابو بكر عبد العزيز في كتابه الشامي وابو بكر هذا هو المعروف بغلام خلاج و والتي جمع الناس على مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمر رضي الله عنه. وان كان الناس - [01:01:16](#)

التراويح قبل لكن كل يصلي وحده. المسجد وهذا الناس يصلون على وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم وسنة الخلفاء
الراشدين ثم ايضا نعم اصلها مشروع وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى التراويح صلى بهم ثم انتظروه فلم يكن قال اني خشية
- [01:01:38](#)

ان يكتب عليكم التراويح الا خشية صلى الله عليه وسلم كان هذا المخلوق الذي كان الرسول يتخوفه وهو قضيته على هذه الامة. اما
كونها عشرون التراويح فالامام مالك يرى ان لا شك ان هذا هو وقيل احدى عشرة ركعة لكن - [01:02:08](#)
والمذهب هنا المعروف عند الامام احمد واشحات ان عشرون ركعة. لكن يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الكل يحب ان خفف وشك يا ولد
القديم. وان كوشك في القيام والركوع والسجود فاشل - [01:02:40](#)

وان اطال فتكون احدى عشر ركعة. ان اطال الركوع والسجود واطال القراءة لا يحصل التعادل باعتبار الزمن لان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطيل وما هم اجاد عن ابي عائشة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا في ثلاثة - [01:02:59](#)
فلا تجعل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ركعتين ثم يقوم بواحدة وفي رواية مسلم ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره الا احدى
عشرة ركعة كان يصلي اربعا الحديث - [01:03:27](#)

قالوا هذا يدل على ان الرسول لا يزيد حتى في رمضان على احدى عشرة ركعة ولا في دلالة على ان التراويح عشر ركعة. انما هذا وتر
الرسول الرسول الذي كان يؤديه في رمضان وفي غير رمضان - [01:03:41](#)

ولهذا يكون في رمضان وغيره. ما كانش في رمضان ولا غيره والا هذا بالنسبة الى وتره المعتاد. والذي امره الله في قوله يا ايها
المجمد قل الليلة الا قليلا. لان قيام الليل واجب عليه. لكن اما رمضان يزيد على هذا - [01:04:04](#)
ولهذا جاء في حديث هاشم في الصحيحين كان اذا دخل العشر شد الويزر وايقظ اهله واحيا ليله دل على انه يحيي صلوات الله
وسلامه عليه. ويقول من صام رمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - [01:04:24](#)

فهو يشيد على تلك الصلاة انما هذه صلاته المعتادة. في رمضان وفي غير رمضان وما يخص به رمضان من الصلاة فهو زيادة على هذا
المكان. والا لم يكن اي حين اذا قلنا فقط ما كان في رمضان مشيا - [01:04:48](#)
على غير ما ان واجد الناس في رمضان. ويقول لقدام رمضان كل هذا يدل على انه يطيل القيام ويصلي كثيرا في رمضان. وحتى انه
لا ينصرف من صلاته حتى يأتيه بلال فيقول - [01:05:08](#)

يا رسول الله الشكر جاء يا رسول الله انا لا ينتهي الا الشهوات. نعم وغيره كلها تدل على ان الرسول كان يصلي الامامان اكثر من هذه
وانما هذا وتره المعتاد - [01:05:28](#)

تجد الملائكة تفعل ركعتين ركعتين في جماعة مع الوتر بالمسجد او بالليل بعد العشاء والافضل بسنتها في رمضان لما والافضل سنته
عشرين ركعة بعد العشاء وبعد شلتها الراتبة هذا هو المال يعني ليس المراد انه اذا صلى العشاء قامت الوتر لا يؤدي الراتب يعني صلاة
العشاء الرواتب يؤدي - [01:05:47](#)

ثم يقول يؤدي صلى فتعجزوا اعجزت ان اكون وفي البخاري ان عمر جمع الناس على ابي ابن كعب فصلى بهم التراويح. ورواه
احمد وصححه الترمذي من قام بعض الإمام حتى صلب كتب له قيام ليلة - [01:06:27](#)
ويوتر متهجدا اي الذي له صلاة بعد ايام بعده اي بعد تهجده قوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. متفق عليه. فان
تبع امامه فوتر معه او وتر منفردا ثم - [01:07:20](#)

فاراد التأكد لم ينتقض وتر صلى ولم يوتر لم يقف هل المصلي ما ينبغي وتره؟ يعني يشير الى خلاف بعض العلماء يقول اذا قام اخر
الليل يمكن تجبيبه ركعة واحدة تكون مشروعة - [01:07:40](#)

امل ركعتها الاول لم ينقض وتره صلى ولم يوتر. نعم اذا كان لك عادة انك تقوم اخر الليل لا تؤخر بعد ما فرغ من شفعه بركة اذا سلم الامام كم شفح بركة؟ ثم بعد - [01:08:00](#)

فان اوتر مع الامام في اول الليل لم ينقض وتره اخر الليل الذي يصلي اخر الليل ما كيسرنا بدون ان ينقض وتراه خلافا لمن قال انه يأتي بركة ويسلم حتى تنضم الى وتر الاول فتصير ركعتين ثم يوتر. لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - [01:08:32](#)
وما دام انه اوتر النبي ركعة ثم يوتر ايضا بذلك هذا معنى لم يكن وتره نعم. لفظا ويكره التنفل بينها وبين التراويح. روى الاسلم عن ابي الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراويح فقال ما - [01:08:59](#)

هذه الصلاة اتصلي وامامك بين يديك؟ ليس منا من رغب عنا التنفل يعني اذا صلى الامام ركعتين وجلس يستريح تقوم عادة تصلي لانها كل واحد اذا صلى الجهاد صلى مثلاً تسليم من الجهاد جلس لينشق قال الناس على تقوم تصلي - [01:09:30](#)
الامام يشرع لي اني ابدأ المسجد بتحية ركعتين اي نعم الان ادخل ركعتين التراويح لا تكفي التراويح احدى عشر ركعة بدعة الالباني ما هو بعبرة رجل ان شاء الله خير لكن ما عنده فقه ما عنده فكر مثل تحريم العلي للمرأة الاشياء اللي - [01:10:01](#)
يوم الجمعة للمسافر المشاعر يصلي جمعة ولما كان في مدينة الا يوم الجمعة يقرأ هي اثنين ثلاثة في قائمة ويصلي وياه واذا شافر صلى الجمعة ويفتي بانك صلى الجمعة في السفر - [01:10:49](#)

ليس على المشاعر جمعة يقول انها ضعيفة ومن هنا الرجل ذهب اولاً نقول له ما زال الصحابة يشاورون ولم ينقل انهم كانوا يصلون الجمعة مكة. ثانياً ابلغ من هذا كله الرسول صلى - [01:11:23](#)
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كانت يوم الجمعة صلى في عرفة للناس وهو محرم بسم الله ركعتين قد يكون انا انا الجمعة. لانها ركعتين يقول ابن القيم ما لان الجمعة يجهر فيها بالقراءة - [01:11:45](#)

اشرف القراءة في عرفة فعرفنا انها وبهذا نأتي للمشاة لكن وعلى اله. يعني لو كان المشابه على الجمعة جاه صلى الرسول جهر بالقراءة. لكن لما لم يجز بالقراءة كعادته عرفنا انه - [01:12:14](#)
ما عنده دقة وهشام مثلاً تكلم في بعض الاحاديث اللي تدل على ان المسافر لا جمعة عليه. فاخذ عبد القبول يصلي ولم ينتبه للرسول حيث صلى في عربة اصحابه المجمع العظيم - [01:12:38](#)
ركعتين وعرضنا ان نصلى ابوه خطب خطوة واحدة لكن ومع اهله ومع هذا لو كانت المواجهة حيث لم يشأ قرأ وهو الصلاة بعدها اي بعد التراويح والوتر في جماعة لقول انس لا ترجعون - [01:12:59](#)

نعم. وكذا لا يكره الطواف بين التراويح. وكذا لا يستحب للامام القيادة على ختمة التراويح الا ان الا ان يؤثروا زيادة على ذلك ولا يستحب لهم ان ينقصوا خدمة ليحوزوا فضلها - [01:13:27](#)
دليل مؤثر في حق الغريب الطواف افضل التراويح افضل حتى من الطوائف لان وقته المحدود ثم تلي الوتر بالفضيلة السنن الراتبة التي تفعل مع الفرائض وهي عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - [01:13:50](#)

عن ابن عمر حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين هذا المغرب في بيته وركعته عن رسول وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الفجر كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم بها - [01:14:41](#)

احد حذرني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين متفق عليه ثم يلد التراويح الفضيلة اولاً تقدم الان ثم الاستسقاء ثم التراويح بعد التراويح الرواتب وهي عشر ركعات - [01:15:12](#)
ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. وركعتان قبل الفجر يعني قبل صلاة الفجر وفي حديث عائشة اربع ركعات قبل الظهر. وركعتين بعدها. وهذا هو الذي مال اليه ابن تيمية. ان راتبة الظهر - [01:15:48](#)
لكن هنا سؤال ما هي الحكمة في تخصيص الظهر دون غيرها من بقية الصلوات الخمس حيث كان لها راكبة قبلها وراكبة بعدها. وبقية

الصلوات كلها راكبة بعدها. ما عدا الفجر قبله يعني ما غير ركعتين - [01:16:12](#)

طول الوقت بيننا وبين صلاة الفجر نعم مو كذلك وان الجمل بصلاة الفجر وصلاة الظهر زمن طويل يشتغل الناس فيه بأعمالهم وفي شؤون دنياهم فبعدوا عن الصلاة تناسب ان يصلي قبل الظهر ركعتين - [01:16:35](#)

لنفس وتهينة لها لطاعة الله تعالى قبل ان يدخل في الفريضة فتكون هاتان الركعتان صلاة الظهر قبلها كالتوطئة واصلاح النفس باقبالها الى الله قبل ان يدخل في الفريضة بما حصل بين الفريضتين من الزمن الطويل الذي اشتغل فيه العبد في شؤون دنياه -

[01:17:06](#)

وبعد فيه عن الصلوات وعن ما ينبغي ان يفعل فناسب ان يصلي قبلها ركعتين ترويضاً وكثيراً للقلب وشوقاً له الى الاقبال على الله قبل ان يدخل في البريرة حتى اذا دخل في - [01:17:36](#)

قد تهيأت نفسه وقبل قلبه حينئذ اداء تلك الفريضة باخلاص واقبال من الله هذا هو السبب. لكن يقول ابن تيمية ان راتبة الظهر قبلها اربع وهذا صحيح جاء بحديث عائشة في صحيح البخاري من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها - [01:17:56](#)

اما الركعتان بعدها فهي جبر لما حصل في فريضتك من النقص معلوم ان العبد اذا دخل للصلاة المطلوب منه ان يستحضر عظمة من قام بين يديه وتهيأ لخدمته فكأنك تشاهد الله بشرأشر قلبك - [01:18:23](#)

عندما تدخل قائلاً الله اكبر مستحضراً عظمة من قمت بين يديه وتهيأت لخدمته. واذا قلت سبحانك اللهم وبحمدك اي انزهك التنزيه بجلالك فكأنك تشاهده بجراشد قلبك فاذا عجزت عن هذا فاعلم انه مطلع على حركاتك وسكناتك سامع لاقوالك - [01:18:48](#)

وما تقوله في صلاتك هذا هو المطلوب من المصلي ان يفعله في صلاته. لكن قد يعزب عن المصلين شيء من هذا وقد يرد عليه شيء منه وسأوس النفس ويرد على قلبه ان شيء من ذكريات الدنيا - [01:19:18](#)

لا ينتهب الشيطان جزءاً من صلاته. تناسب ان يأتي بركعتين بعد الفريضة. تكون جبراً لما حصل في صلاة من النقص هذا والحكمة في كون الراتبة تقع بعدها وكذلك ركعتان بعد المغرب - [01:19:40](#)

من جيش ما قلنا في الركعتين بعد الظهر وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر كما ياتي نعم الشجر المخير اين ان يفعلها ما بين ان يتركها؟ كان ابن عمر لا يصلي الرواتب - [01:20:01](#)

ويقول ويقول لو تنفلنا لاتممناه. المعنى ان الله سامحنا الفريضة وجعلها ركعتين فكيف تأتي براتبة وتنفل؟ وقد وضع عنا شطر الصلاة ما دام ان الله وضع عنا شطر الصلاة فحينئذ لم يكن للراتبة معناه - [01:20:30](#)

نقبل رخص الله ونهكدي بهديه هذا قول ابن عمر هذا ما يقوله لو تنفلنا لاتممناه. يعني الفريضة اربع ومع هذا صام عنا ركعتين من الفريضة انا اتعمق وانا في براجبة نافلة - [01:20:58](#)

لكن هم يقولون مخير. والاولى ان يفعل الانسان في بعض الاحيان ويترك في بعض الاحيان كما وعمل بعض الصحابة رضي الله عنهم. هذا بالنسبة للرواتب اما بالنسبة للتنفلات المطلقة صلاة الليل للمسافر او صلاة الضحى هذا مطلوب - [01:21:19](#)

وانما الكلام الشيء المرتبط بالفريضة الشيء المرتبط بالمريضة والتابع للفريضة. والذي يقوم به الانسان مخير اما الشيء الذي لم يتعلق بالفريضة بل هي نوابل مطلقة مستقلة. ما لها دخل في الفريضة كصلاة الليل والضحى هذا لا - [01:21:39](#)

لعدم ارتباطها بالفريضة قبل العصر اربع ركعات كذلك لا عندهم لا الراكبة تنجز عن تحية المسجد تحية المسجد. تحية المسجد تكفي وهما ركعتا الفجر اكدها اي افضل الرواتب لقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي - [01:21:59](#)

صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا وعلى ركعتي الفجر متفق عليه مراتبة الاجر هاك دعاء لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر - [01:22:35](#)

من قضى راتبة الفجر مع صلاة الفجر في شغلة حين نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ الا من حر الشمس ومع هذا قضى الراتب مع الفريضة نعم فيخير فيما عداها وعد الوتر سفراً. هذا المشاكل شيخ حسن - [01:22:55](#)

ويخير فيما عدا ركعتي الفجر الرواتب السابق بيانها المشاة في المخير ان شاء فعلها وان شاء تركها اما راتبة الفجر والوتر لا عليه ان يفعلها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركهما حظرا ولا شبرا اما روته مخير لكن الاولى ان يتركها في بعض الاحيان ويفعلها -
01:23:16

بعض الاحيان نعم ويسن تخفيفهما اضطجاع بعدهما على الايمن ويسن تخفيفهما. يعني ركعتي الفجر الراتبة. لا ينبغي ان تطول. اقتداء به صلى الله عليه وسلم فانه كان يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. بل تقول عائشة حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب - 01:23:43

ويضطجع بعدهما. يعني يسن انك اذا صليت راتبة الفجر على شقك الايمن لحبيب ابي هريرة. اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الايمن وهذه المسألة اختلف العلماء فيها ثلاثة يا اخوان - 01:24:10
ابن حازم الاشلب ظاهريته يرى ان الضجعة ذي واجبة وانك لو صليت راتبة الفجر ولم تضطجع ما صحت صلاتك فواجب ان تنشر احراف المسجد على جنبك الايمن واذا لم تجد اضطجع صلاتك الفجر غير صحيحة - 01:24:34
لكن هذا واللعق بظاهريته القول الثاني انها سنة وليست بواجب مطلقة والقول الثالث وهو اصوبها في حق من كان يقوم الليل يضطجع طلبا للراحة اما من لم يقرأ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطجع لانه كان يقوم الليل - 01:24:58
وامر قلب الاضطجع على شقه الايمن محمول على فعله. من كان من جرت عادته انه يقوم ويتهجد فنعم ينضجع سنة في حقه. وليس بواجب واما من لم يكن كذلك فلا هذا هو الذي ذهب اليه ابن تيمية وابن القيم وغيرهما - 01:25:30
ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية وفي الثانية قل هو الله احد او يقرأ قولوا امنا بالله الاية وفي الثانية يا اهل الكتاب تعالوا بنا كلمة الاية - 01:25:48

ويقرأ في راتبة الفجر من بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد او اية البقرة قولوا امنا بالله ثم عجل اليها الى اخر الايات وبالركعة الاخرى بعد الفاتحة قل لاهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله. الاية - 01:26:07
الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ هاتين الشريكتين ركعتي التوراة قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. وجاءت احاديث انه كان يقرأهما في صلاة المغرب ليلة الجمعة وهو حديث حسن - 01:26:28
النبي كان يقرأ في مغرب الجمعة ليلة الجمعة هاتين الشريكتين والحكمة في قراءة هاتين الشريكتين والله اعلم ولتضمنهما توحيد الطلب القصد ما هو توحيد العبادة؟ لان معنى قوله قل يا ايها الكافرون - 01:26:46
لا اعبد ما تعبدون انتم تعبدون غير الله؟ انا لا اعبد الذي انتم تعبدونه وانما اعبد الله وحده لا شريك له هذا هو التوحيد ومثله قولوا امنا بالله قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباق وما اوتي موسى وان شاء وما اوتي النبيون - 01:27:16

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون كونوا امنا بالله وما انزل اليها ان من الايمان بالله افراده بالعبادة. وما انزل اليها ما انزل على الرسول كلها يقتضي افراد الله بالعبادة - 01:27:47
وكذلك ما انزل على النبيين قبله كله يكفر عباده عباد الله بالعبادة وفي هذه الاية فائدة اخرى كونوا امنا بالله على اعلان العقيدة وهو انه لا بد ان تعلن عقيدتك - 01:28:06

ولا تتشكى توضح لان الله يقول كونوا امنا بالله وقول قولوا امر لهم بالقول والظاهر والاعلان بان يبينوا ما عندهم من العقيدة وهي الايمان بالله والايمان بما انزل الله على رسوله والايمان بما انزل الله على الانبياء. لا نفرق بين احد منهم - 01:28:26
ينبسط عن هذه الاية ان المسلم يتعين عليك ان يعلن عقيدته الحق امام فراق الضالة والا نشاعرهم او يجاهيهم او يجاملهم. بل لا بد منهم اعلان عقيدته وتضمنت المنشورة الاخرى - 01:28:49

وهي قل هو الله احد توحيد العلمي الخبر للاعتقادي وهو ان الله سبحانه وتعالى الاحد الفرد العظيم الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد في اثبات الوجدانية واثبات الشمعية له ونفيه - 01:29:12

الاصل والولد له والمكافأة والمماثلة والمساواة وان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء كل هذا تتضمنه هاتان السورتين كما قلنا كان يقرأهما الطواف تنبيه على ان الطواف في البيت ليس لاجل البيت - [01:29:33](#)

انما هو امتثال لامر الله اذ يقول وليضطربوا بالبيت العتيق وانك لا تظن ان طوافه في البيت عبادة للبيت واني اطلب من البيت قضاء الحاجة او تفريج الكربات او ان اتخذته الها مع الله لا. ولهذا قال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [01:30:01](#)

سواء كان البيت او غير البيت انا لا اعبد الا الله هذا البيت ليس عبادة للبيت. بل وعبادة لله امتثالاً لله اذ امرني ان اطوف بهذا البيت. لا لا اني اعبد هذا البيت - [01:30:26](#)

وتلي ركعتي الفجر ركعة المغرب ويسن ان يقرأ فيهما بالكافرون والاخلاص. نعم ومن فاته شيء منها اي من الرواتب سن له قضاء كالوتر لانه صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي - [01:30:43](#)

تجري مع الفجر حين نام عنهما وقضى الركعتين اللتين قبل الظهر بعد العصر وقس الباقي ومن فاته شيء من الرواتب يسن له القضاء لان النبي صلى الله عليه وسلم قضى راتبة الفجر مع الفجر - [01:31:01](#)

حين نام عنها وقر الظهر راتبة الظهر بعد العصر لما جاءه وفد بني تميم واشغلوهم نعم الباقي بقية الرواتب راتبة ايه نعم والعني بالامر وقس لا يكون صلاة القضاء ركعتين الظهر بعد العصر خاصة بالرسول - [01:31:18](#)

هذا يقول بعض العلماء ولهذا جاء في الحديث حديث ام سلمة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي وعندي نسوة من بني حرام فقام يصلي. قالت امة جارية ان تذهب اليه بجانبه وتقول له تقول لك ام - [01:31:47](#)

انك نهيت عن الصلاة في هذا الوقت فان اشار اليك بيده فاستأخذه اشار اليها قال اني شهدت عن ركعتين قبل الظهر وقضيتهما لا جابر ابي داود قلت افنظيها اذا فاتتا؟ قال لا - [01:32:07](#)

لكن هذه الرواية ينبغي ان نحصل يقول غير محفوظة هذه زيادة قلت ابليج بهما اذا قالوا انها غير معقولة والذي عليه العمل ان يقضي في غير اوقات النهي. نعم. وقال من نام عن الوتر او نسي يوم اذا اصبح او ذكر - [01:32:28](#)

رواه الترمذي. لكن ما فات مع فرضه وكثر. فالاولى تركه الا سنة فجر. نعم الا سنة فجر مع البرق وكثر يترك الا راتبة الفجر فيقضي ووقت كل سنة قبل الصلاة من دخول وقتها الى فعلها. وكل سنة بعد الصلاة من فردها الى - [01:32:46](#)

خروج وقتها فسنة بدر وظهر الاولى بعدهما قضاها جاءني وقت الرواجح ما كان قبل الصلاة. فمن حين يدخل الوقت الى فعله. بدون الظهر راتبة الظهر تدخل وقت الراتبة لا زال في الشمس - [01:33:17](#)

واذا صليت الفريضة ولم تصلها فانها قضاء هذا وما كان قبلها وصلها بعدها فانها فمثلة نسييت او تركت شبعت الظهر قبلها وبعد ما صليت الفجر الفريضة تقضي ما فاتك من الراتبة - [01:33:39](#)

ليست اما الراكبة بعدها فيدخل من حين تنقظ الفريضة الى ان يخرج وقت الصلاة. نعم والسنن غير الرواتب عشرون اربعا قبل الظهر واربع بعدها واربع قبل العصر واربع بعد المغرب - [01:34:07](#)

واربع بعد عشاء. غير السنن الرواتب. قال جمع يحافظ عليها وتباح ركعتان بعد اذان المغرب كذلك والسنن غير الرواتب ايش هو؟ اما قبلها واربعاً بدا واربع بعد المغرب واربعاً بعد العشاء - [01:34:28](#)

هاي الرواتب وهذه غير جاء في حديث ام حبيبة من حافظ على ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بهن بيتا في الجنة ولكن هم يقولون يعيشون ركعة. وجاء في بعض الاحاديث ما يدل على هذا نعم - [01:34:52](#)

بعد اذان المغرب. اول ما تباح ركعتان بعد اذان المغرب ليش المراد الاباحة التي لا يهاب فاعلها ولا يعاقب تاريخها المعروف في علم الاصول لا الاباحة ابتلاء لكن اذا قمت وصليت فانك تدان - [01:35:13](#)

لكن اصل مشروعيتها اصل المشروعية ما بقي. لكن اذا اشتغلت بالعبادة فانت تثاب عليها. والمراد هنا لمن كان جالس في المسجد. اما بعد الاذان اما ان جيت قبل الاذان واذن المغرب - [01:35:36](#)

لا يقارن تداب على ركوعك وسجودك وقراءتك وتسبيحك وتهليلك ان الصحابة كانوا يفعلون حتى يظن غريب النهر قد صلى. فيه

انها سنة بل وقيل انها مكروه ايضا ولكن فصلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. ثم قال لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنا - [01:35:59](#)

اخذوا من هذا كراهية لان قال لمن شاء ان يتخذها الناس بهذه الامس كان اذا اذن المغرب او كما ورد والله يوفق الجميع لما علمت به والصلاة عليه الى ان نلقاه والله اعلم. ختاماً نسال الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا - [01:36:45](#)

الشارحة رحمه الله خير الجزاء. ويجعل ذلك في ميزان حسناته. وينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. ويسعدنا تلقي ملحوظاتكم وطلباتكم على الارقام التالية اثنين صفر تسعة صفر خمسة صفر صفر او اثنين صفر - [01:37:17](#)

تسعة صفر ثلاثة صفر صفر تحويلة مائة وواحد واربعون ومائة واثنان واربعون ورقم الناسوخ هو اثنان صفر تسعة اثنان صفر تسعة اثنان او البريد الالكتروني الموضح في خلفية هذا الشريط - [01:37:42](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:38:10](#)